



المغرب / كوريا الجنوبية

"حوار مثمر حول المناهج المتبعة وسبل آفاق التعاون"

اختتم الوفد الذي ترأسه السيد ادريس مرون، وزير التعمير و إعداد التراب الوطني، زيارة العمل التي قام بها إلى كوريا الجنوبية في الفترة الممتدة ما بين 23 و 27 ماي 2016، حيث تضمن البرنامج، عددا من اللقاءات والمحادثات أجراها الوفد مع ممثلي المؤسسات الكورية وأيضا زيارات لعدة أورش.

وقد كانت هذه الزيارة فرصة لتبادل الخبرات مع المسؤولين الكوريين، حيث قام الوفد بزيارة الوكالة الكورية الدولية للتعاون في سيول، والتي تهدف الى تحقيق المساواة والتنمية المستدامة للدول الأعضاء، وكذلك للمشاركة بعد ذلك في لقاء تحت شعار: "سياسات التنمية المجالية والحضرية بكوريا" في المعهد الكوري لتكنولوجيا علوم البناء بإنشيتيون. و يعمل هذا المعهد على وضع برامج تكوينية في مجال البناء، بشراكة مع الوزارة الوصية على القطاع. وعلى هامش المحادثات التي أجريت خلال هذا اللقاء تم توقيع اتفاقية تنص على تعزيز وتقوية سبل التعاون والتبادل مع وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني والمصالح التابعة للمعهد.

وبالموازاة، قام الوفد بزيارة لعدة مؤسسات مختصة في مجال البناء والتهيئة العمرانية من بينها مجموعة « construction Hanwha engineering and » المختصة في البناء والهندسة والمتواجدة في إنشيتيون. كما تمت زيارة الموقع الاقتصادي الحر الذي تم انشاؤه من أجل تعزيز مناخ الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية.

واضطلع الوفد أيضا على مشروع آخر ذو أهمية كبرى " المدينة الجديدة Dongtan ". والتي تتكون من عمارات تتعدى أحيانا 50 طابقا، بالإضافة الى توفرها على كل مستلزمات الأمن والتسهيلات اللازمة بهدف استيعاب أكثر من 286.000 ساكن والتي تم انجازها من طرف شركة «Korea Land and Housing Corporation (LH)» المتخصصة في تشييد المدن.

كما اجتمع وزير التعمير وإعداد التراب الوطني بالسيد كيم كيونغ هوان الوزير المنتدب المكلف بإعداد التراب والبنية التحتية والنقل ، من أجل تدارس طرق انجاز مخططات التهيئة العمرانية بكوريا الجنوبية، وايجابيات وسلبيات التعمير العمودي.



وفي تصريح أدلى به للصحافة، قال الوزير "أتينا الى هنا للاستفادة من التجربة الكورية حيث التقينا بالمسؤولين اللذين رافقوا تشييد مدن جديدة، مدن حديثة ومدن ذكية، كما التقينا الوزير المنتدب المكلف بالتراب والبنية التحتية و النقل(...). و أعتقد أن لدينا تجربة يستفاد منها. والآن نحن بصدد دراسة نقط قوة وضعف التعمير العمودي كما هو هنا".

وقد تم اختتام هذه الزيارة بلقاء مع مشرف مشاريع مجموعة " Busan Metropolitan Corporation (BMC) " المتواجدة بمدينة Busan، والمكلفة ببناء المجمع السياحي Osiria، حيث يتضمن هذا المجمع عدة مرافق أهمها: منتزه وملاعب كولف ومآثر ومراكز للتسوق، كما ركزت المحادثات على أهمية هذا النوع من المشاريع من أجل تعزيز جاذبية المدن وتشجيع النشاط السياحي.

وقد أدت المحادثات بين وفد وزارة التعمير وإعداد التراب الوطني و المسؤولين الكوريين الى الوصول لعدد من الخلاصات والتوجهات الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي بين البلدين في هذا المجال.

وتجدر الإشارة الى أنه بالموازاة مع هذه الزيارة، استفاد 11 موظفا من الوزارة من تكوين حول "التنمية المستدامة الجهوية والحضرية" المنظم من طرف الوكالة الكورية للتعاون الدولي، وذلك خلال الفترة الممتدة من 22 ماي الى 4 يونيو 2016.